

## أثر التغيرات الحالية على التجارة الخارجية الزراعية المصرية

السيد السيد جاد عبد الرحمن - رشا عبدالهادي نايل  
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية - جيزة - مصر

### مقدمة :

تعكس التجارة الخارجية بصفة عامة تطور الصادرات والواردات مع العالم الخارجي، ويعتبر النهوض بالصادرات المصرية عامة والزراعية منها بصفة خاصة هدفاً قومياً، حيث تهدف استراتيجية تنمية الصادرات المصرية إلى إحداث طفرة في معدلات التصدير، لكي تواكب التغيرات الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية الراهنة من خلال عدة محاور رئيسية يأتي في مقدمتها أن يصبح التصدير من أهم قطاعات التشغيل في الاقتصاد المصري بالإضافة إلى ضرورة تنويع التصدير سواء من حيث السلع المصدرة أو الدول التي يتم التصدير إليها، وذلك حتى لا يكون النشاط التصديري مرهوناً بسلعة معينة أو مجموعة محددة من السلع في منطقة جغرافية معينة، وتكتسب دراسة الصادرات الزراعية أهميتها لما تمثله من نسبة يعتد بها في الصادرات الكلية من ناحية وما تتمتع به من قدرة نسبية على خفض العجز في الميزان التجاري المصري من ناحية أخرى، كما يمكن للصادرات الزراعية أن تحقق نسبة مرتفعة في تغطية الواردات عموماً والزراعية منها على وجه الخصوص، وبالتالي فإن السعي لتنمية وزيادة الصادرات الزراعية يساهم في تنمية الصادرات الكلية للدولة، وهذا بدوره يساهم في تعديل العجز في الميزان التجاري، وتبين من الدراسات السابقة أن أزمة كورونا أثرت على صادرات مصر الزراعية بنحو ضعيف نسبياً يتراوح بين ١٠% إلى ١٥%، ويتضح ذلك في ارتفاع صادرات مصر الزراعية لأكثر من ٣ ملايين طن حتى الآن، وارتفاع صادرات الموالح بمقدار مليون و ٣٥٠ ألف طن وذلك بسبب مساهمة فيروس كورونا في فتح المجال أمام الصادرات المصرية للنفوذ لأسواق تصديرية جديدة، خاصة في ظل زيادة الطلب على المنتجات الزراعية والغذائية وقت الأزمات ووسط إغلاق بعض الدول لحدودها. من ناحية أخرى، يُمكن أن يؤثر فيروس كورونا في الأمد الطويل سلباً على تنمية القطاع الزراعي والصناعات المرتبطة بشكل مباشر بهذا القطاع مثل الغزل والنسيج، وذلك بسبب تداعيات الوباء على استيراد مستلزمات الإنتاج والمواد الخام وقطع الغيار والآلات الزراعية، حيث بلغ المتاح للاستهلاك لمجموعة الحبوب حوالي ٣٢٤٤٧ ألف طن في ظل أن كمية الانتاج المحلي يبلغ حوالي ٢٢٢٩٤ ألف طن بفجوة غذائية لمجموعة الحبوب تبلغ حوالي ١٠١٥٣ ألف طن، وبالمثل تبلغ الفجوة الغذائية في مجموعة

البقوليات حوالى ٢٩٩ ألف طن، بينما تبلغ فى مجموعة اللحوم والدواجن والطيور حوالى ٢٠٢ ألف طن، بينما بلغت فى الأسماك حوالى ٢٣٣ ألف طن. وتستورد مصر حوالى ٦٣% من استهلاكها من القمح، وحوالى ٦٧% من استهلاكها زيتون. وبالتالي فإن السعي لتنمية وزيادة الصادرات الزراعية يساهم فى تنمية الصادرات الكلية للدولة، وهذا بدوره يساهم فى تعديل العجز فى الميزان التجارى والذي بلغ حوالى ٨٩٤٣٠٢ مليون جنيه عام ٢٠١٨، ويساهم عجز الميزان التجارى الزراعى فى هذا الخلل بما يعادل نحو ١٠.٤٦%، حيث تعتبر مصر مستورداً زراعياً صافياً بما قيمته ١٣٧٥٤٢ مليون جنيه مصري.

### مشكلة البحث:

يعتمد الاقتصاد المصرى على التجارة الخارجية من خلال ارتفاع حجم التجارة الخارجية وارتفاع حجم الواردات وزيادة العجز المتواصل فى الميزان التجارى سواء العام أو الزراعى حيث بلغت حجم الواردات من مجموعة الحبوب نحو ١٠,١ مليون طن وبلغت حجم الواردات فى مجموعة البقوليات حوالى ٢٩٩ الف طن مما أدى الى ارتفاع نسبة مساهمة التجارة فى كلا من الدخل والناتج المحلى السنوى حيث أدت جائحة كورونا وما ترتب عليها من تبعات الى تراجع فى حجم التجارة الخارجية العالمية ومن ثم التأثير على حجم التبادلات الدولية وأيضاً تأثيرها على الانتاج المتاح للتصدير وزيادة الطلب على الواردات من مختلف السلع مما ساهم فى زيادة معدلات الاضطراب فى التجارة الدولية وارتفاع الأسعار ومعدلات التضخم وإتخاذ سياسة اقتصادية جديدة لمواجهة تلك الظروف الطارئة المثرة على الاقتصادات المحلية والخارجية مما أدى الى زيادة فى حجم الاعتماد على الخارج وتراجع فى حجم الصادرات ويتطلب سياسات سريعة لمواجهة تلك الاوضاع وتقليل أثرها على الاقتصاد المحلى .

### اهداف البحث:

- يستهدف البحث دراسة تأثير أهم التغيرات الحالية والمتمثلة فى وباء كورونا على القطاع التجارى الزراعى المصرى، على الانتاج والتجارة الخارجية من خلال :
  - أولاً: أزمة وباء كورونا وأثرها على التجارة الخارجية الزراعية المصرية
  - ثانياً: الوضع الحالى للصادرات الزراعية المصرية
- تطور قيمة الصادرات الزراعية و مساهمتها فى الصادرات الكلية خلال فترة وباء كورونا.
- التغير فى الصادرات المصرية لأهم السلع الزراعية خلال فترة وباء كورونا
- الأثر على الصادرات الزراعية المصرية وأهم السياسات المتبعة خلال الجائحة

**ثالثاً: الوضع الحالي للواردات الزراعية المصرية.**

- تطور إجمالي القيمة للواردات المصرية من السلع الزراعية بالمليار دولار خلال فترة وباء كورونا
  - التغير في الواردات المصرية لأهم السلع الزراعية خلال فترة وباء كورونا
  - الأثر على الواردات الزراعية المصرية وأهم السياسات المتبعة خلال الجائحة
- رابعاً: مؤشرات التجارة الخارجية الزراعية المصرية**

### **الطرق البحثية ومصادر البيانات:**

أعتمد البحث في تحقيق اهدافه على استخدام اساليب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وتقدير معادلات الاتجاه الزمني العام واخرى من التقديرات المختلفة، كما اعتمد البحث في الحصول على البيانات أحدهما مصادر ثانوية مثل قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الزراعة ، نشرة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالإضافة لقواعد بيانات التجارة الخارجية على شبكة المعلومات الدولية.

### **النتائج والمناقشة:**

#### **أولاً: أزمة وباء كورونا وأثرها على التجارة الخارجية الزراعية المصرية:**

بات من المؤكد أن للأزمة الحالية تأثير سلبي على قطاع الزراعة في جميع دول العالم ومنها مصر، وذلك بسبب المشاكل اللوجستية التي خلفتها الأزمة والتي أدت إلى شلل في حركة التجارة العالمية، بالإضافة إلى اتجاه منتجي السلع الاستراتيجية الرئيسيين كروسيا ودول شرق آسيا لفرض حظر على صادراتها تحسباً لأي صدمات محتملة. وفي ضوء ذلك يمكن أن نتتبع خمس مراحل زمنية وفقاً لدورة الأزمة وتأثيرها على اقتصادات العالم، وذلك على النحو الآتي:

#### **المرحلة الأولى: ظهور الفيروس**

شهدت هذه المرحلة بداية الأزمة، حيث كان الفيروس غير معروف وظهر في الصين فقط، ولم تكن البلدان العربية وأمريكا الشمالية والدول الأوروبية قد بدأت التأثر به بعد، حيث اتخذت الصين تدابير احترازية ضد الفيروس في هذه المرحلة. وتبدأ من ديسمبر ٢٠١٩ ويناير ٢٠٢٠.

#### **المرحلة الثانية: بداية الانتشار**

بدء انتشار الفيروس في أجزاء من أوروبا وآسيا والشرق الأوسط، واتخذت هذه البلدان تدابير احترازية طفيفة منعا لانتشار الفيروس في حين اتخذت الصين تدابير

ضخمة مثل إغلاق منشآت الإنتاج. وبدأت هذه المرحلة في مصر من بداية فبراير حتى منتصف مارس ٢٠٢٠.

#### المرحلة الثالثة: تفاقم المشكلة

شهدت تفاقم الوضع في أوروبا والشرق الأوسط وتفشي الفيروس في كل من إيطاليا وإيران، وبداية انتشاره في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. في هذه المرحلة تم اتخاذ تدابير احترازية قوية تؤثر على الاقتصاد مثل حظر كافة رحلات الطيران الدولية تقريبا وإلغاء الفعاليات الكبرى. كما شهدت هذه المرحلة أيضا بدايات انحسار الفيروس في الصين وكوريا الجنوبية بفعل التدابير الوقائية التي تبنتها الحكومة. من منتصف مارس وحتى مايو ٢٠٢٠.

#### المرحلة الرابعة: انحسار الأزمة

تشهد بداية انحسار الفيروس في أوروبا والسيطرة عليه في كل من إيطاليا وإيران، ومن ثم استئناف التجارة بين الصين وأوروبا والشرق الأوسط، بينما ستستمر الولايات المتحدة تعاني من مواجهة الفيروس والسيطرة عليه. من يونيو وحتى أغسطس ٢٠٢٠.

#### المرحلة الخامسة: التعافي الاقتصادي

تشهد التعافي الكامل لأوروبا والولايات المتحدة، ولكن تظل هناك اقتصادات أقل أهمية في الشرق الأوسط دون تعاف ولكن تأثيرها على القطاع الزراعي في مصر مازال قويا لقوة التجارة البينية بين هذه الدول وبين مصر فيما يتعلق بالحاصلات الزراعية. تبدأ من سبتمبر ٢٠٢٠، وسوف يعتمد التحليل على هذا التقسيم.

#### ثانيا: الوضع الحالي للصادرات الزراعية المصرية:

الصادرات المصرية هي الفائض من الإنتاج المتاح للتصدير وفي ظل جائحة كورونا تراجع هذا الفائض للأسباب التالية :

- تراجع حجم الإنتاج من السلع الزراعية المحلى ومن ثم المتاح للتصدير
- تراجع حجم الإنتاج من السلع الزراعية العالمية ومن ثم المتاح للاستيراد.
- زيادة معدلات الاستهلاك العالمية لارتفاع معدلات النمو السكاني .
- زيادة المخزون من السلع الاستراتيجية .
- ارتفاع أسعار السلع لتراجع الإنتاج وزيادة التكاليف.
- تطور قيمة الصادرات الزراعية ونسبة مساهمتها من الصادرات الكلية بالمليار دولار خلال فترة وباء كورونا: يوضح الجدول رقم (١) تطور قيمة الصادرات الزراعية ونسبة مساهمتها من الصادرات الكلية بالمليار دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) حيث تبين زيادة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة من يناير

جدول (١): تطور قيمة الصادرات من السلع الزراعية و مساهمتها من الصادرات الكلية خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١)  
(المليار دولار)

الفترة	إجمالي قيمة الصادرات	إجمالي قيمة الصادرات من السلع الزراعية	الأهمية النسبية لإجمالي قيمة الصادرات للسلع الزراعية من إجمالي قيمة الصادرات الكلية %
ديسمبر ٢٠١٩	٢.٥٩	٠.٢١	٨.٠٠
يناير ٢٠٢٠	٢.٤٨	٠.٢١	٨.٣٧
فبراير ٢٠٢٠	٢.٦٩	٠.٢٦	٩.٥٨
مارس ٢٠٢٠	٢.٢٤	٠.٢٨	١٢.٣٥
أبريل ٢٠٢٠	١.٨٤	٠.٢١	١١.٤٧
مايو ٢٠٢٠	١.٥٧	٠.١٧	١٠.٨٨
يونيو ٢٠٢٠	٢.٢٦	٠.٢٣	١٠.٢٥
يوليو ٢٠٢٠	٢.١٥	٠.١٠	٤.٥٦
أغسطس ٢٠٢٠	١.٩١	٠.٠٨	٤.٣٠
سبتمبر ٢٠٢٠	٢.٣٣	٠.١١	٤.٧٤
أكتوبر ٢٠٢٠	٢.٢٠	٠.١٣	٦.٠٢
نوفمبر ٢٠٢٠	٢.٢٠	٠.١٤	٦.٥٦
ديسمبر ٢٠٢٠	٢.٧٦	٠.٢٨	١٠.٠٦
يناير ٢٠٢١	٢.٥٠	٠.٣١	١٢.٣١
فبراير ٢٠٢١	٢.٦٩	٠.٣٥	١٣.٠٤
مارس ٢٠٢١	٣.٤١	٠.٤٠	١١.٦٣
أبريل ٢٠٢١	٢.٨٤	٠.٣١	١١.٠٩
مايو ٢٠٢١	٣.١١	٠.٢٨	٩.١٠
يونيو ٢٠٢١	٣.٦١	٠.٢٨	٧.٦٢
يوليو ٢٠٢١	٢.٩٤	٠.١٢	٤.٠٢
أغسطس ٢٠٢١	٣.٢٦	٠.١٢	٣.٦٠
المتوسط	٢.٥٥	٠.٢٢	٨.٥٥
الحد الأدنى	١.٥٧	٠.٠٨	٣.٦٠
الحد الأقصى	٣.٦١	٠.٤٠	١٣.٠٤
معدل النمو %	٢.٢٣	٠.٦٠	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

حتى مارس ٢٠٢٠، ثم بدأت بالتراجع في شهر إبريل وتذبذبت بين الزيادة والانخفاض حتى شهر سبتمبر ٢٠٢٠ (مرحلة التعافي الاقتصادي) واستمرت الزيادة حتى مارس ٢٠٢١، ثم عاودت الانخفاض مرة أخرى، وتشير النتائج إلى بلوغ قيمة الصادرات الزراعية حوالي ٠.٢٢ مليار دولار كمتوسط للفترة، بحد أدنى بلغ حوالي ٠.٠٨ مليار دولار شهر أغسطس ٢٠٢٠، وأعلى قيمة بلغت حوالي ٠.٤٠ مليار دولار شهر مارس ٢٠٢١، كما تشير النتائج إلى تذبذب قيمة الأهمية النسبية لإجمالي قيمة الصادرات

جدول (٢) : يوضح مقارنة التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من السلع الزراعية خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠).

(المليار دولار)

فترة المقارنة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	معدل التغير %
ديسمبر	٠.٢٧	٠.٢١	٠	٠	٢٣.٧٣-
يناير	٠	٠.٢٧	٠.٢١	٠	٢١.٧٧-
فبراير	٠	٠.٢٥	٠.٢٦	٠	١.٤٣
مارس	٠	٠.٢٧	٠.٢٨	٠	٣.٦٣
أبريل	٠	٠.٢٤	٠.٢١	٠	١٠.٦٦-
مايو	٠	٠.٢٥	٠.١٧	٠	٣٠.٢٦-
يونيو	٠	٠.٢٤	٠.٢٣	٠	٥.٢٧-
يوليو	٠	٠.١٤	٠.١٠	٠	٢٧.٥٢-
أغسطس	٠	٠.٠٨	٠.٠٨	٠	٠.٢٥
سبتمبر	٠	٠.١٠	٠.١١	٠	٦.٧١
أكتوبر	٠	٠.١٢	٠.١٣	٠	٦.١٥
نوفمبر	٠	٠.١٣	٠.١٤	٠	١٢.٠٣
ديسمبر	٠	٠.٢٥	٠.٢٨	٠	١٠.٢٤
يناير	٠	٠	٠.٣٠	٠.٣١	٤.١٧
فبراير	٠	٠	٠.٣٧	٠.٣٥	٤.٧١-
مارس	٠	٠	٠.٤٢	٠.٤٠	٥.٩١-
أبريل	٠	٠	٠.٣١	٠.٣١	٠.٩٧
مايو	٠	٠	٠.٢١	٠.٢٨	٣٤.٥٣
يونيو	٠	٠	٠.١٩	٠.٢٨	٤٥.١٣
يوليو	٠	٠	٠.١١	٠.١٢	٤.٥٧
أغسطس	٠	٠	٠.١٠	٠.١٢	٢٢.٤٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

الزراعية من إجمالي قيمة الصادرات الكلية حيث بلغت أعلى نسبة ١٣.٠٤% شهر فبراير ٢٠٢١ بقيمة بلغت ٠.٣٥ مليار دولار، وأدنى نسبة بلغت ٤.٠٢% شهر يوليو ٢٠٢١، بقيمة بلغت ٠.١٢ مليار دولار، وكان الاتجاه العام للفترة هو الانخفاض بمعدل بلغ ٢.٦٧%.

وبدراسة التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من السلع الزراعية بالمليار دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) مقارنة بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠) تبين التذبذب والتفاوت الشديد في إجمالي القيمة بالإضافة إلى الإنخفاض المتباين خلال الفترات ديسمبر ٢٠١٨ - ديسمبر ٢٠١٩، ويناير ٢٠١٩ - يناير ٢٠٢٠، ومن إبريل ٢٠٢٠ - يوليو ٢٠٢٠ مقارنة إبريل ٢٠١٩ - يوليو ٢٠١٩، حيث بلغ أدنى إنخفاض للفترة مايو ٢٠١٩ - مايو ٢٠٢٠ حوالي ٣٠.٢٦%، بينما شهدت الفترة أغسطس ٢٠٢٠ - يناير ٢٠٢١ مقارنة بالفترة أغسطس ٢٠١٩ - يناير ٢٠٢٠ وكذلك الفترة مايو ٢٠٢١ - أغسطس ٢٠٢١ مقارنة بالفترة مايو ٢٠٢٠ - أغسطس ٢٠٢٠ ارتفاعا متباينا، وبلغ أعلى معدل ارتفاع ٤٥.١٣% للفترة يونيو ٢٠٢٠ - يونيو ٢٠٢١ كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

**التغير في الصادرات المصرية لأهم السلع الزراعية بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا:**  
يوضح الجدول رقم (٣) قيمة الصادرات المصرية لأهم السلع الزراعية بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١)، وتشير النتائج بلوغ متوسط قيمة الصادرات من الفواكه الطازجة ٧٢.٤٧ مليون دولار بحد أقصى بلغ ١٦٧.٥٠ مليون دولار في مايو ٢٠٢١، وحد أدنى ١٦.٢٠ مليون دولار إبريل ٢٠٢٠، وعن متوسط قيمة الصادرات من البقول الجافة فقد بلغت ١٢.٧٦ مليون دولار بحد أقصى بلغ ٢٥ مليون دولار في أغسطس ٢٠٢١، وحد أدنى ٣.٧٦ مليون دولار مايو ٢٠٢١، وعن متوسط قيمة الصادرات من البطاطس والبرتقال الطازج فقد بلغ متوسط الفترة ١٩.٩٠، و١٣.٩٦ مليون دولار على الترتيب، بحد أقصى بلغ ٧٣.٨١ مليون دولار في مارس ٢٠٢١، وحد أدنى ٠.١١ مليون دولار يوليو ٢٠٢١ للبطاطس، وبحد أقصى بلغ ٤٥.٣٠ مليون دولار في ديسمبر ٢٠٢٠ للبرتقال الطازج، وتبين أن الانخفاض هو الاتجاه العام للفترة من قيمة صادرات البطاطس، والبرتقال الطازج، حيث بلغت ٥.٧٠%، ٩.٢٠% على الترتيب، بينما ارتفع للفواكه الطازجة، والبقول الجافة بمعدل بلغ ٤.١٠%، ٢.٨٠% على الترتيب. التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من الفواكه الطازجة. ويوضح الجدول رقم (٤) مقارنة التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من الفواكه الطازجة بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠) حيث بلغت أعلى قيمة للصادرات منها ١٦٧.٥٠ مليون دولار مايو ٢٠٢١ بمعدل تغير مرتفع بلغ ٧٠.٩٢% مقارنة ب مايو ٢٠٢٠ والذي بلغت قيمته ٩٨ مليون دولار، كما بلغ أعلى معدل ارتفاع

١٢٨.٩١% عند مقارنة الفترة ديسمبر ٢٠١٩ - ديسمبر ٢٠٢٠، وأقل معدل انخفاض بلغ ٧١.٤٤% عند مقارنة الفترة مارس ٢٠٢٠ - مارس ٢٠٢١.

جدول (٣): تطور قيمة الصادرات المصرية لأهم السلع الزراعية بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١)

المليار دولار

الفترة	قيمة الصادرات من الفواكه الطازجة	قيمة الصادرات من البقول الجافة	قيمة الصادرات من البطاطس	قيمة الصادرات من البرتقال الطازج
ديسمبر ٢٠١٩	٥٦.٥٠	٨.٥٣	٠.٢٩	٢٠.٧٠
يناير ٢٠٢٠	٧٣.١٠	٨.٢٠	١٢.٢٥	٢٨.٩٠
فبراير ٢٠٢٠	٢٦.٩٠	٧.٩٧	٥٦.٢٠	٣٥.٩٠
مارس ٢٠٢٠	٢٢.٢٠	١١.٩٠	٦٩.٨٠	٣٨.٣٠
أبريل ٢٠٢٠	١٦.٢٠	٨.٣٠	٤٧.٤٠	٢٠.٣١
مايو ٢٠٢٠	٥١.٤٠	٤.٠٢	١٧.٢٨	٦.٤٦
يونيو ٢٠٢٠	١٥٠.١٠	١٥.٠٠	١١.٧٨	٠.٥٠
يوليو ٢٠٢٠	٤٢.٠٠	١٤.٢٠	٠.٩٤	٠.٢٢
أغسطس ٢٠٢٠	٢٢.٩٠	٩.٤٩	٠.٤٥	٠.٠٩
سبتمبر ٢٠٢٠	٣٢.٦٠	١٤.٧٠	٠.٦٥	٠
أكتوبر ٢٠٢٠	٤٤.٥٠	١٨.٠٠	٠.٣٦	٠.٠٧
نوفمبر ٢٠٢٠	٢٩.٥٠	١٥.٠٥	٠.٣٢	١.٠٢
ديسمبر ٢٠٢٠	١١٥.٦٠	١٧.٠٥	٤.٣٠	٤٥.٣٠
يناير ٢٠٢١	١٢٨.٤٠	١٨.٣٤	١١.٥٢	٢٦.٢٠
فبراير ٢٠٢١	١٤٧.٠٠	١٠.٤٩	٤٦.٣٤	٢٧.٥٩
مارس ٢٠٢١	٢٧.٩٠	١٠.٣٧	٧٣.٨١	٢٤.١٧
أبريل ٢٠٢١	١٤٨.٩٠	٦.٨١	٣٠.١٨	٨.٢٢
مايو ٢٠٢١	١٦٧.٥٠	٣.٧٦	٢١.٩٤	٣.٩٤
يونيو ٢٠٢١	١٥٤.٤٠	٢٤.٢٥	١١.٨٠	٤.٤٥
يوليو ٢٠٢١	٣٧.٧٠	١٦.٤٤	٠.١١	٠.٦٠
أغسطس ٢٠٢١	٢٦.٥٣	٢٥.٠٠	٠.٢٤	٠.١٨
المتوسط	٧٢.٤٧	١٢.٧٦	١٩.٩٠	١٣.٩٦
الحد الأدنى	١٦.٢٠	٣.٧٦	٠.١١	٠.٠٠
الحد الأقصى	١٦٧.٥٠	٢٥.٠٠	٧٣.٨١	٤٥.٣٠
معدل النمو %	٤.١٠	٢.٨٠	٥.٧٠-	٩.٢٠-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول (٤) : تطور قيمة الصادرات المصرية من الفواكه الطازجة خلال فترة وبيع كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠)

(مليون دولار)

فترة المقارنة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	معدل التغير %
ديسمبر	٦١.٠٠	٥٦.٥٠	٠	٠	٧.٣٨-
يناير	٠	٧٣.١٠	٥٠.٤٠	٠	٣١.٠٥-
فبراير	٠	٢٦.٩٠	٤٤.٤٠	٠	٦٥.٠٦
مارس	٠	٢٢.٢٠	٢٢.٦٠	٠	١.٨٠
أبريل	٠	١٦.٢٠	١٩.٤٠	٠	١٩.٧٥
مايو	٠	٥١.٤٠	٧٤.١٠	٠	٤٤.١٦
يونيو	٠	١٥٠.١٠	١٣٤.٤٠	٠	١٠.٤٦-
يوليو	٠	٤٢.٠٠	٣٩.٢٠	٠	٦.٦٧-
أغسطس	٠	٢٢.٩٠	٢٤.١٠	٠	٥.٢٤
سبتمبر	٠	٣٢.٦٠	٣٠.٨٠	٠	٥.٥٢-
أكتوبر	٠	٤٤.٥٠	٣٧.٥٠	٠	١٥.٧٣-
نوفمبر	٠	٢٩.٥٠	٢٦.٠٠	٠	١١.٨٦-
ديسمبر	٠	٥٠.٥٠	١١٥.٦٠	٠	١٢٨.٩١
يناير	٠	٠	١٠٨.٩٠	١٢٨.٤٠	١٧.٩١
فبراير	٠	٠	١١٩.٥٠	١٤٧.٠٠	٢٣.٠١
مارس	٠	٠	٩٧.٧٠	٢٧.٩٠	٧١.٤٤-
أبريل	٠	٠	٩٣.٠٠	١٤٨.٩٠	٦٠.١١
مايو	٠	٠	٩٨.٠٠	١٦٧.٥٠	٧٠.٩٢
يونيو	٠	٠	١٣٥.٧٠	١٥٤.٤٠	١٣.٧٨
يوليو	٠	٠	٤٠.١٠	٣٧.٧٠	٥.٩٩-
أغسطس	٠	٠	٢٤.٤١	٢٦.٥٣	٨.٦٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من البقول الجافة:

يوضح الجدول رقم (٥) مقارنة التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من البقول الجافة بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠) حيث بلغت أعلى قيمة للصادرات (٥): تطور قيمة الصادرات المصرية من البقول الجافة خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠)

فترة المقارنة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	معدل التغير %
ديسمبر	٩.٣١	٨.٥٣	٠	٠	-٨.٣٨
يناير	٠	٨.٠٠	٨.٢٠	٠	٢.٥٠
فبراير	٠	٥.٢٤	٧.٩٧	٠	٥٢.١٠
مارس	٠	٥.٢٠	١١.٩٠	٠	١٢٨.٨٥
أبريل	٠	٤.٥٠	٨.٣٠	٠	٨٤.٤٤
مايو	٠	٣.٩٦	٤.٠٢	٠	١.٥٢
يونيو	٠	١٢.٩٠	١٥.٠٠	٠	١٦.٢٨
يوليو	٠	١٣.٢٠	١٤.٢٠	٠	٧.٥٨
أغسطس	٠	٩.٥٢	٩.٤٩	٠	-٠.٣٢
سبتمبر	٠	١٦.٠٧	١٤.٧٠	٠	-٨.٥٣
أكتوبر	٠	١٤.٠٠	١٨.٠٠	٠	٢٨.٥٧
نوفمبر	٠	١٠.٣١	١٥.٠٥	٠	٤٥.٩٧
ديسمبر	٠	٨.٩٦	١٧.٠٥	٠	٩٠.٢٩
يناير	٠	٠	٨.٦٨	١٨.٣٤	١١١.٢٩
فبراير	٠	٠	٨.٢٢	١٠.٤٩	٢٧.٦٢
مارس	٠	٠	١٢.٦٤	١٠.٣٧	-١٧.٩٦
أبريل	٠	٠	٨.٣٤	٦.٨١	-١٨.٣٥
مايو	٠	٠	٠.٥٤	٣.٧٦	٥٩٦.٣٠
يونيو	٠	٠	١٥.٤١	٢٤.٢٥	٥٧.٣٧
يوليو	٠	٠	١٤.٣٣	١٦.٤٤	١٤.٧٢
أغسطس	٠	٠	٩.٧٣	٢٥.٠٠	١٥٦.٩٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

منها ٢٥ مليون دولار أغسطس ٢٠٢١ بمعدل تغير مرتفع بلغ ١٥٦.٩٤% مقارنة بأغسطس ٢٠٢٠ والذي بلغت قيمته ٩.٧٣ مليون دولار، كما بلغ أعلى معدل ارتفاع ٥٩٦.٣٠% عند مقارنة الفترة مايو ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، وأقل معدل إنخفاض بلغ ١٨.٣٥% عند مقارنة الفترة إبريل ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

#### التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من البطاطس:

يوضح الجدول رقم (٦) مقارنة التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من البطاطس بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠) حيث بلغت أعلى قيمة للصادرات منها ٧٣.٨١ مليون دولار مارس ٢٠٢١ بمعدل تغير مرتفع بلغ ١.١٤% مقارنة بمارس ٢٠٢٠ والذي بلغت قيمته ٧٢.٩٨ مليون دولار، كما بلغ أعلى معدل ارتفاع ٩٧٥% عند مقارنة الفترة ديسمبر ٢٠١٩ - ديسمبر ٢٠٢٠، وأقل معدل انخفاض بلغ ٩٨.٦٢% عند مقارنة الفترة ديسمبر ٢٠١٨ - ديسمبر ٢٠١٩.

جدول (٦): تطور قيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠)

(مليون دولار)

فترة المقارنة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	معدل التغير %
ديسمبر	٢١.٠٤	٠.٢٩	٠	٠	٩٨.٦٢-
يناير	٠	١٥.٨١	١٢.٢٥	٠	٢٢.٥٢-
فبراير	٠	٦٦.٠٠	٥٦.٢٠	٠	١٤.٨٥-
مارس	٠	٦٤.٧٠	٦٩.٨٠	٠	٧.٨٨
أبريل	٠	٥٨.٣٠	٤٧.٤٠	٠	١٨.٧٠-
مايو	٠	٤٠.٣٦	١٧.٢٨	٠	٥٧.١٩-
يونيو	٠	٨.٨١	١١.٧٨	٠	٣٣.٧١
يوليو	٠	٠.٦٠	٠.٩٤	٠	٥٦.٦٧
أغسطس	٠	٠.٥١	٠.٤٥	٠	١١.٧٦-
سبتمبر	٠	٠.٢٤	٠.٦٥	٠	١٧٠.٨٣
أكتوبر	٠	٠.٠٦	٠.٣٦	٠	٥٠٠.٠٠
نوفمبر	٠	٠	٠.٣٢	٠	-
ديسمبر	٠	٠.٤٠	٤.٣٠	٠	٩٧٥.٠٠
يناير	٠	٠	١٣.٨٤	١١.٥٢	١٦.٧٦-
فبراير	٠	٠	٥٦.٢٤	٤٦.٣٤	١٧.٦٠-
مارس	٠	٠	٧٢.٩٨	٧٣.٨١	١.١٤
أبريل	٠	٠	٤٨.٠٨	٣٠.١٨	٣٧.٢٣-
مايو	٠	٠	١٧.٦٧	٢١.٩٤	٢٤.١٧

٤.٣٣	١١.٨٠	١١.٣١	٠	٠	يونيو
٨٨.١٧-	٠.١١	٠.٩٣	٠	٠	يوليو
٤٦.٦٧-	٠.٢٤	٠.٤٥	٠	٠	أغسطس

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

### التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من البرتقال الطازج:

يوضح الجدول رقم (٧) مقارنة التغير في إجمالي القيمة للصادرات المصرية من البطاطس بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠) حيث بلغت أعلى قيمة للصادرات منها ٨٧.٥٥ مليون دولار مارس ٢٠٢٠ بمعدل تغير منخفض بلغ ٧٢.٣٩% مقارنة بمارس ٢٠٢١ والذي بلغت قيمته ٢٤.١٧ مليون دولار، كما بلغ أعلى معدل ارتفاع ١٠٠% عند مقارنة الفترة أغسطس ٢٠٢٠ - أغسطس ٢٠٢١، وبلغ أقل معدل انخفاض بلغ ٨٧.٩٦% عند مقارنة الفترة إبريل ٢٠٢٠ - إبريل ٢٠٢١.

جدول (٧) : تطور قيمة الصادرات المصرية من البرتقال الطازج خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠)

(مليون دولار)

فترة المقارنة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	معدل التغير %
ديسمبر	٨٧.٥٠	٢٠.٧٠	٠	٠	٧٦.٣٤-
يناير	٠	٨٦.٤٠	٢٨.٩٠	٠	٦٦.٥٥-
فبراير	٠	٣٧.٧٠	٣٥.٩٠	٠	٤.٧٧-
مارس	٠	٢٧.٦٠	٣٨.٣٠	٠	٣٨.٧٧
أبريل	٠	٢١.٢٩	٢٠.٣١	٠	٤.٦٠-
مايو	٠	١٣.٣٧	٦.٤٦	٠	٥١.٦٨-
يونيو	٠	٣.٧٨	٠.٥٠	٠	٨٦.٧٧-
يوليو	٠	١.٠٤	٠.٢٢	٠	٧٨.٨٥-
أغسطس	٠	٠.٢٣	٠.٠٩	٠	٦٠.٨٧-
سبتمبر	٠	٠	٠	٠	-
أكتوبر	٠	٠.١١	٠.٠٧	٠	٣٦.٣٦-
نوفمبر	٠	١.٩٨	١.٠٢	٠	٤٨.٤٨-
ديسمبر	٠	٢٥.٥٠	٤٥.٣٠	٠	٧٧.٦٥
يناير	٠	٠	٤٧.٠٠	٢٦.٢٠	٤٤.٢٦-
فبراير	٠	٠	٦٦.٩٧	٢٧.٥٩	٥٨.٨٠-
مارس	٠	٠	٨٧.٥٥	٢٤.١٧	٧٢.٣٩-
أبريل	٠	٠	٦٨.٣٠	٨.٢٢	٨٧.٩٦-

٨١.٨٩-	٣.٩٤	٢١.٧٥	٠	٠	مايو
٨٦.٩٧	٤.٤٥	٢.٣٨	٠	٠	يونيو
٤٥.٩٥-	٠.٦٠	١.١١	٠	٠	يوليو
١٠٠.٠٠	٠.١٨	٠.٠٩	٠	٠	أغسطس

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

### -الأثر على الصادرات الزراعية المصرية وأهم السياسات المتبعة خلال الجائحة:

على الرغم من عدم توافر بيانات شهرية توضح كميات الصادرات من السلع الزراعية إلا أن هناك تقديرات سنوية تشير إلى أن هناك زيادة في كميات الصادرات الزراعية المصرية والتي بلغت ٥.٦ طن عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٩ والتي بلغت حوالي ٥ مليون طن. ورغم هذه الزيادة في كمية الصادرات الزراعية لعام ٢٠٢٠، إلا أن قيمتها لم ترتفع بنفس النسبة حيث بلغت ٢.٣ مليار دولار لعام ٢٠٢٠ بانخفاض حوالي ١٠ مليون دولار مقارنة بعام ٢٠١٩، فهذا يعني أن هناك تراجع في أسعار الصادرات الزراعية لعام ٢٠٢٠.

وعلى الرغم من ذلك لا يمكن أن ننكر أن مصر استطاعت أن تصل إلى ١٦٠ دولة وتم فتح أسواق جديدة، واحتلت المركز الأول في تصدير الموالح، والمركز الأول أفريقيا والسادس عالميا في الاستزراع السمكي. ومن أهم الصادرات المصرية لعام ٢٠٢٠ البرتقال والبطاطس والثوم والفاصوليا والبنجر والرمان والعنب والبطاطا والفاصولياء.

وتعد الفاصوليا من المحاصيل القليلة التي حافظت على أداء جيد نسبيا خلال الأزمة، وذلك بسبب استثناءها من قرار حظر تصدير البقوليات الصادر عن وزارة التجارة والصناعة بالإضافة إلى ارتفاع طلب الدول العربية عليها كسلعة رئيسية بالنسبة لهم.

وقد أفاد العديد من المصدرين أن العائق الأساسي أمامهم في الوقت الحالي هو عدم القدرة على النفاذ للأسواق الخارجية بسبب وجود مشاكل عديدة في عمليات الشحن عبر الحدود، وخاصة الشحن البري، حيث يتم تفريغ وإعادة شحن البضاعة من شاحنة لأخرى على الحدود أكثر من مرة وهو ما يتسبب في ارتفاع معدلات الفاقد. بالإضافة إلى عدم نفاذ السائقين المصريين للدول العربية المجاورة بسبب الجائحة وارتفاع معدلات الإصابة بالفيروس.

### ومن أهم السياسات التي اتخذتها مصر لمواجهة الأزمة:

- إعفاء المصدرين من شرط شهادة المكون المحلي للحصول على دعم التصدير

- الرقابة وتطبيق المعايير الدولية لصحة وسلامة المحاصيل الزراعية المصرية
- رفع القيود الإضافية المفروضة على الصادرات الزراعية المصرية للاتحاد الأوروبي ، ورفع الحظر على الصادرات الزراعية لدول الخليج.
- تطوير برنامج مساندة الصادرات وحصول المصدرين على مستحقاتهم من خلال برنامج رد أعباء التصدير.
- الموافقة على استفادة المنتجين الزراعيين والمصدرين من مبادرة البنك المركزي لتمويل الصناعة بفائدة ٨% سنويا.
- دعم برنامج مساندة الشحن الجوي للحاصلات الزراعية الطازجة.
- تكويد المزارع المصدرة وتتبع وحل أي مشكلات خلال مراحل التصدير

### ثالثا: الوضع الحالي للواردات الزراعية المصرية:

يوضح الجدول رقم (٨) تطور قيمة الواردات الزراعية ونسبة مساهمتها من الواردات الكلية بالمليار دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩- أغسطس ٢٠٢١) حيث تبين التذبذب والتباين في قيمة الواردات من السلع الزراعية، فقد بلغ متوسط الفترة ٠.٦٠ مليار دولار، بحد أدنى بلغ حوالي ٠.٣٥ مليار دولار شهر إبريل ٢٠٢٠، وأعلى قيمة بلغت حوالي ٠.٩٥ مليار دولار شهر إبريل ٢٠٢١، كما تشير النتائج إلى تذبذب قيمة الأهمية النسبية لإجمالي قيمة الواردات الزراعية من إجمالي قيمة الواردات الكلية حيث بلغت أعلى نسبة ١٦.٠٣ % شهر إبريل ٢٠٢١، بقيمة بلغت ٠.٩٥ مليار دولار، وأدنى نسبة بلغت ٨.١٨ % شهر أغسطس ٢٠٢٠ بقيمة بلغت ٠.٤٠ مليار دولار. وكان الاتجاه العام للفترة هو الارتفاع بمعدل بلغ ٢.١٠%.

وبدراسة التغير في إجمالي القيمة للواردات المصرية من السلع الزراعية بالمليار دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩- أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨- أغسطس ٢٠٢٠) تبين التذبذب والتفاوت الشديد في إجمالي القيمة بالإضافة إلى الإنخفاض المتباين خلال فترتي المقارنة، حيث بلغ أدنى معدل إنخفاض للفترة إبريل ٢٠١٩ - إبريل ٢٠٢٠ حوالي ٦١.٠٨ %، وأعلى معدل ارتفاع بلغ ٢٥.٥٨ % وذلك للفترة مايو ٢٠٢٠ - مايو ٢٠٢١ كما هو موضح بالجدول رقم (٩).

جدول (٨) : يوضح تطور إجمالي القيمة للواردات المصرية من السلع الزراعية خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) (مليار دولار)

الفترة	إجمالي قيمة الواردات	إجمالي قيمة الواردات من السلع الزراعية	الأهمية النسبية لإجمالي قيمة الواردات للسلع الزراعية من إجمالي قيمة الواردات الكلية %
ديسمبر ٢٠١٩	٦.٠٤	٠.٦٠	٩.٩٢
يناير ٢٠٢٠	٥.٣٢	٠.٦١	١١.٥٥
فبراير ٢٠٢٠	٤.٦٤	٠.٤٢	٩.١٤
مارس ٢٠٢٠	٤.٩٣	٠.٦١	١٢.٣٤
أبريل ٢٠٢٠	٤.١٩	٠.٣٥	٨.٤٠
مايو ٢٠٢٠	٤.١٦	٠.٤٣	١٠.٣١
يونيو ٢٠٢٠	٥.٥٦	٠.٥٩	١٠.٦٤
يوليو ٢٠٢٠	٤.٤٣	٠.٣٦	٨.٢٣
أغسطس ٢٠٢٠	٤.٩٣	٠.٤٠	٨.١٨
سبتمبر ٢٠٢٠	٥.٠٣	٠.٥٠	٩.٩٥
أكتوبر ٢٠٢٠	٥.١٢	٠.٥٩	١١.٥١
نوفمبر ٢٠٢٠	٥.٤٩	٠.٥٧	١٠.٣٧
ديسمبر ٢٠٢٠	٦.٠٥	٠.٧٤	١٢.٢٢
يناير ٢٠٢١	٥.٦٥	٠.٦٧	١١.٩٤
فبراير ٢٠٢١	٦.٠٣	٠.٩٢	١٥.٢٥
مارس ٢٠٢١	٦.١٠	٠.٧٩	١٣.٠٢
أبريل ٢٠٢١	٥.٩١	٠.٩٥	١٦.٠٣
مايو ٢٠٢١	٦.٤٥	٠.٧٢	١١.١٧
يونيو ٢٠٢١	٦.٥٥	٠.٥٧	٨.٦٨
يوليو ٢٠٢١	٥.٨٢	٠.٥٠	٨.٦٧
أغسطس ٢٠٢١	٦.١٧	٠.٦٣	١٠.١٩
المتوسط	٥.٤٦	٠.٦٠	١٠.٨٤
الحد الأدنى	٤.١٦	٠.٣٥	٨.١٨
الحد الأقصى	٦.٥٥	٠.٩٥	١٦.٠٣
معدل النمو %	١.٥٠	٢.١٠	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات

التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

جدول (٩) : تطور قيمة الواردات المصرية من السلع الزراعية خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩- أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨- أغسطس ٢٠٢٠) (مليار دولار)

فترة المقارنة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	معدل التغير %
ديسمبر	٠.٧١	٠.٦٠	٠	٠	١٥.٠٤-
يناير	٠	٠.٧١	٠.٦١	٠	١٣.٩٤-
فبراير	٠	٠.٨٢	٠.٤٢	٠	٤٨.٥٢-
مارس	٠	٠.٨٦	٠.٦١	٠	٢٩.٢٨-
أبريل	٠	٠.٩٠	٠.٣٥	٠	٦١.٠٨-
مايو	٠	٠.٧٤	٠.٤٣	٠	٤١.٨١-
يونيو	٠	٠.٥٦	٠.٥٩	٠	٥.٧٠
يوليو	٠	٠.٥٧	٠.٣٦	٠	٣٥.٩٥-
أغسطس	٠	٠.٥٣	٠.٤٠	٠	٢٣.٤٩-
سبتمبر	٠	٠.٦٤	٠.٥٠	٠	٢٢.١٩-
أكتوبر	٠	٠.٦٦	٠.٥٩	٠	١٠.٤٩-
نوفمبر	٠	٠.٧٦	٠.٥٧	٠	٢٥.٣٤-
ديسمبر	٠	٠.٧٣	٠.٧٤	٠	١.٩٢
يناير	٠	٠	٠.٧٤	٠.٦٧	٨.٣٣-
فبراير	٠	٠	٠.٧٩	٠.٩٢	١٦.١٤
مارس	٠	٠	٠.٩٨	٠.٧٩	١٩.٢٤-
أبريل	٠	٠	٠.٨٠	٠.٩٥	١٩.١٠
مايو	٠	٠	٠.٥٧	٠.٧٢	٢٥.٥٨
يونيو	٠	٠	٠.٥٠	٠.٥٧	١٣.٧٧
يوليو	٠	٠	٠.٦٧	٠.٥٠	٢٥.١٨-
أغسطس	٠	٠	٠.٦٥	٠.٦٣	٢.٩٩-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

التغير في الواردات المصرية لأهم السلع الزراعية بالمليار دولار خلال فترة وباء كورونا: يوضح الجدول رقم (١٠) قيمة الواردات المصرية لأهم السلع الزراعية بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩- أغسطس ٢٠٢١)، وتشير النتائج بلوغ

متوسط قيمة الواردات من القمح ٢٠٥.٤١ مليون دولار بحد أقصى بلغ ٣٤٨.١٠ مليون دولار في أكتوبر ٢٠٢٠، وحد أدنى ٦٨.٤٣ مليون دولار يونيو ٢٠٢١، وعن متوسط قيمة الواردات من الذرة فقد بلغت ١٢.٧٦ مليون دولار بحد أقصى بلغ ٢٥ مليون دولار في أغسطس ٢٠٢١، وحد أدنى ٣.٧٦ مليون دولار مايو ٢٠٢١، وتبين أن الانخفاض هو الاتجاه العام للفترة في قيمة الواردات من القمح حيث بلغ ٢.١٠%، بينما ارتفع للذرة بمعدل بلغ ٣.٠٠%.

جدول (١٠): تطور قيمة الواردات المصرية لأهم السلع الزراعية خلال فترة وباء كورونا.

(مليون دولار)

الفترة	قيمة الواردات من القمح	قيمة الواردات من الذرة
ديسمبر ٢٠١٩	٢٠٩.٢٠	٨.٥٣
يناير ٢٠٢٠	٢٨٣.٨٠	٨.٢٠
فبراير ٢٠٢٠	١٩٣.٣٠	٧.٩٧
مارس ٢٠٢٠	٢٦٠.٦٠	١١.٩٠
أبريل ٢٠٢٠	١٩٠.١٠	٨.٣٠
مايو ٢٠٢٠	١٢١.٨٠	٤.٠٢
يونيو ٢٠٢٠	١٤٧.٣٠	١٥.٠٠
يوليو ٢٠٢٠	٩٧.٧٠	١٤.٢٠
أغسطس ٢٠٢٠	٢١٥.٤٠	٩.٤٩
سبتمبر ٢٠٢٠	٢٨٢.٧٠	١٤.٧٠
أكتوبر ٢٠٢٠	٣٤٨.١٠	١٨.٠٠
نوفمبر ٢٠٢٠	٢٥٧.١٠	١٥.٠٥
ديسمبر ٢٠٢٠	٢٨٠.٥٠	١٧.٠٥
يناير ٢٠٢١	٢٤٠.٣	١٨.٣٤
فبراير ٢٠٢١	٢٨٣.٣٨	١٠.٤٩
مارس ٢٠٢١	١٨١.٤٠	١٠.٣٧
إبريل ٢٠٢١	٢٥٦.٠٠	٦.٨١
مايو ٢٠٢١	١٤٨.٣٢	٣.٧٦
يونيو ٢٠٢١	٦٨.٤٣	٢٤.٢٥
يوليو ٢٠٢١	٧٨.٩٢	١٦.٤٤
أغسطس ٢٠٢١	١٦٩.٣٠	٢٥.٠٠
المتوسط	٢٠٥.٤١	١٢.٧٦
الحد الأدنى	٦٨.٤٣	٣.٧٦
الحد الأقصى	٣٤٨.١٠	٢٥.٠٠
معدل النمو %	٢.١٠-	٣.٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

### التغير في إجمالي القيمة للواردات المصرية من القمح:

يوضح الجدول رقم (١١) مقارنة التغير في إجمالي القيمة للواردات المصرية من القمح بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠) حيث بلغت أعلى قيمة للواردات منها ٣٦٦.١٠ مليون دولار مارس ٢٠١٩ بمعدل تغير منخفض بلغ ٢٨.٨٢% مقارنة بمارس ٢٠٢٠ والذي بلغت قيمته ٢٦٠.٦٠ مليون دولار، كما بلغ أعلى معدل ارتفاع ٢٧.١٨% عند مقارنة الفترة أكتوبر ٢٠١٩ - أكتوبر ٢٠٢٠، وبلغ أقل معدل انخفاض بلغ ٦١.٦٤% عند مقارنة الفترة يونيو ٢٠٢٠ - يونيو ٢٠٢١.

جدول (١١) : تطور قيمة الواردات المصرية من القمح خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠)

(مليون دولار)

فترة المقارنة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	معدل التغير %
ديسمبر	٢٤٤.٤٠	٢٠٩.٢٠	٠	٠	١٤.٤٠-
يناير	٠	٢٤٦.٩٠	٢٨٣.٨٠	٠	١٤.٩٥
فبراير	٠	٢٥٨.٨٠	١٩٣.٣٠	٠	٢٥.٣١-
مارس	٠	٣٦٦.١٠	٢٦٠.٦٠	٠	٢٨.٨٢-
أبريل	٠	٣٤٩.٩٠	١٩٠.١٠	٠	٤٥.٦٧-
مايو	٠	٢١٣.٤٠	١٢١.٨٠	٠	٤٢.٩٢-
يونيو	٠	١٥٥.٥٠	١٤٧.٣٠	٠	٥.٢٧-
يوليو	٠	٩٥.٦٠	٩٧.٧٠	٠	٢.٢٠
أغسطس	٠	٢٢٣.٥٠	٢١٥.٤٠	٠	٣.٦٢-
سبتمبر	٠	٣٣٨.٠٠	٢٨٢.٧٠	٠	١٦.٣٦-
أكتوبر	٠	٢٧٣.٧٠	٣٤٨.١٠	٠	٢٧.١٨
نوفمبر	٠	٢٩٩.٦٠	٢٥٧.١٠	٠	١٤.١٩-
ديسمبر	٠	٢٤٠.٧٠	٢٨٠.٥٠	٠	١٦.٥٤
يناير	٠	٠	٣٤٧.٠٠	٢٤٠.٣	٣٠.٧٥-
فبراير	٠	٠	٢٧٢.٧٠	٢٨٣.٣٨	٣.٩٢
مارس	٠	٠	٣٥١.٨٠	١٨١.٤٠	٤٨.٤٤-
أبريل	٠	٠	٢٧٦.٥٠	٢٥٦.٠٠	٧.٤١-
مايو	٠	٠	١٣١.٩٥	١٤٨.٣٢	١٢.٤١

٦١.٦٤-	٦٨.٤٣	١٧٨.٤١	٠	٠	يونيو
٣٠.٣٠-	٧٨.٩٢	١١٣.٢٣	٠	٠	يوليو
٣٠.٥٣-	١٦٩.٣٠	٢٤٣.٧٠	٠	٠	أغسطس

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

### التغير في إجمالي القيمة للواردات المصرية من الذرة:

يوضح الجدول رقم (١٢) مقارنة التغير في إجمالي القيمة للواردات المصرية من الذرة بالمليون دولار خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠) حيث بلغت أعلى قيمة للواردات منها ٢٣٩.٥٠ مليون دولار مارس ٢٠٢١ بمعدل تغير مرتفع بلغ ١٩.٢١% مقارنة بمارس ٢٠٢٠ والذي بلغت قيمته ٢٠٠.٩٠ مليون دولار، كما بلغ أعلى معدل ارتفاع ١٠٦.٥٦% عند مقارنة الفترة مايو ٢٠٢٠ - مايو ٢٠٢١، وبلغ أقل معدل انخفاض بلغ ٣٦.٩٣% عند مقارنة الفترة مايو ٢٠١٩ - مايو ٢٠٢٠.

جدول (١٢): تطور القيمة للواردات المصرية من الذرة خلال فترة وباء كورونا (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) بالفترة (ديسمبر ٢٠١٨ - أغسطس ٢٠٢٠)

(مليون دولار)

فترة المقارنة	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	معدل التغير %
ديسمبر	١٤٤٤.٤٠	١١٨.٤٠	٠	٠	١٨.٠١-
يناير	٠	١٥٨.٧٠	١٤٣.٣٠	٠	٩.٧٠-
فبراير	٠	١٢١.٣٠	١٣٤.٠٠	٠	١٠.٤٧
مارس	٠	١٢٩.٥٠	١٨١.٨٠	٠	٤٠.٣٩
أبريل	٠	١٥٢.١٠	١٥٥.١٠	٠	١.٩٧
مايو	٠	١٧٧.١٠	١١١.٧٠	٠	٣٦.٩٣-
يونيو	٠	١٧٧.١٠	١٧٢.١٠	٠	٢.٨٢-
يوليو	٠	٢٠٠.٣٠	١٧٩.٤٠	٠	١٠.٤٣-
أغسطس	٠	١٥٥.٧٠	١٥٢.٨٠	٠	١.٨٦-
سبتمبر	٠	١٨١.٥٠	١٣٠.٩٠	٠	٢٧.٨٨-
أكتوبر	٠	١٧٢.٥٠	١١٥.١٠	٠	٣٣.٢٨-
نوفمبر	٠	١٧٣.٤٠	١٥٩.٤٠	٠	٨.٠٧-
ديسمبر	٠	١٢٢.٦٠	٢٢٩.١٠	٠	٨٦.٨٧
يناير	٠	٠	١٥٠.٣٠	٢١٦.٤٠	٤٣.٩٨
فبراير	٠	٠	١٨٦.٧٠	٢٢٥.١٠	٢٠.٥٧
مارس	٠	٠	٢٠٠.٩٠	٢٣٩.٥٠	١٩.٢١
أبريل	٠	٠	١٧٩.٣٠	٢٢٠.٣٠	٢٢.٨٧

مايو	٠	٠	١١٤.٤٠	٢٣٦.٣٠	١٠٦.٥٦
يونيو	٠	٠	١٧٩.٢٠	٢٠٦.٦٠	١٥.٢٩
يوليو	٠	٠	١٨١.٢٠	١٨٧.٠٠	٣.٢٠
أغسطس	٠	٠	١٦٣.٠٠	٢٢٨.٢٠	٤٠.٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.

#### -الأثر على الواردات الزراعية المصرية وأهم السياسات:

ارتفاع سعر القمح عالميا بنسبة ٩% خلال الفترة من إبريل – أكتوبر ٢٠٢٠، وذلك بسبب قيام أوكرانيا وروسيا بحظر تصدير القمح في إبريل ٢٠٢٠. وارتفاع سعر الذرة كحبوب بنسبة ٣٥% خلال الفترة من إبريل-أكتوبر ٢٠٢٠ بسبب اضطراب الإنتاج ومن ثم المعروض في الأسواق العالمية، وعن الذرة السيلاج فقد تراجع السعر إلى ١٨٠ جنيه في الموسم الحالي مقابل ٤٠٠ جنيه في الموسم الماضي، وذلك بسبب تراجع طلب مزارع الماشية على السيلاج بسبب تدنى أسعار اللحوم ووجود خسائر اضطرتها إلى تخفيض حجم أعمالها.

#### رابعا: مؤشرات التجارة الخارجية الزراعية المصرية:

في ضوء المراحل الزمنية سابقة الذكر وفقا لدورة الأزمة، تم تقسيم فترة الدراسة (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١) إلى ثلاث فترات، الفترة الأولى من (ديسمبر ٢٠١٩ – مايو ٢٠٢٠) وتشمل مراحل ظهور الفيروس وانتشاره وتفاقم المشكلة، والفترة الثانية من (يونيو ٢٠٢٠ - ديسمبر ٢٠٢٠) وتشمل مرحلتي انحسار الأزمة والتعافي الاقتصادي، والفترة الثالثة من (يناير ٢٠٢١ - أغسطس ٢٠٢١) وخلال تلك الفترة توالى الموجات الأولى والثانية والثالثة من وباء كورونا.

ويوضح الجدول رقم (١٣) بعض مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية والمتمثلة في مؤشر معدل تغطية الصادرات للواردات الزراعية والذي يعبر عن مقدرة الدولة على تغطية نفقات وارداتها من حصيللة الصادرات، ومؤشر درجة المشاركة الاقتصادية والذي يشير إلى مدى إسهام ومشاركة الدولة في التجارة الدولية وتتراوح قيمته بين الصفر في حالة توازن الميزان التجاري الزراعي و ١٠٠% إذا كانت الدولة مصدرا أو مستوردا صافيا. ويتضح من نتائج جدول رقم (١٣) أن معدل تغطية الصادرات للواردات الزراعية دائما أقل من ١٠٠% خلال فترات الدراسة، مما يشير إلى وجود عجز مستمر في الميزان التجاري الزراعي حيث بلغ أقصاه ٤٣.٩٦% للفترة الأولى، وبلغ أدناه ٢٨.٦٥% للفترة الثانية. وعن مؤشر درجة المشاركة الاقتصادية فتشير النتائج إلى بلوغ أقصى قيمة ٥٥.٤٥% للفترة الثانية، وأدنى قيمة بلغت ٣٨.٩٢% للفترة الأولى.

جدول (١٣): أهم المؤشرات الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية خلال الفترة (ديسمبر ٢٠١٩ - أغسطس ٢٠٢١)

(مليار دولار)

البيان	الفترة الأولى (ديسمبر ٢٠١٩ - مايو ٢٠٢٠)	الفترة الثانية (يونيو ٢٠٢٠ - ديسمبر ٢٠٢٠)	الفترة الثالثة (يناير ٢٠٢١ - أغسطس ٢٠٢١)
الصادرات الزراعية	٠.٢٢٢	٠.١٥٤	٠.٢٧٠
الواردات الزراعية	٠.٥٠٥	٠.٥٣٧	٠.٧٢٠
قيمة التجارة الخارجية الزراعية	٠.٧٢٦	٠.٦٩١	٠.٩٩٠
الميزان التجاري الزراعي	-٠.٢٨٣	-٠.٣٨٣	-٠.٤٤٩
تغطية قيمة الصادرات للواردات (١)	%		
المشاركة الاقتصادية (٢)	%		
	٤٣.٩٦٦	٢٨.٦٥٨	٣٧.٥٧٨
	٣٨.٩٢٢	٥٥.٤٥١	٤٥.٣٧٢

(١) = إجمالي قيمة الصادرات من السلع الزراعية / إجمالي قيمة الواردات من السلع الزراعية \* ١٠٠

(٢) = (إجمالي قيمة الصادرات من السلع الزراعية - إجمالي قيمة الواردات من السلع الزراعية) /

إجمالي قيمة التجارة الخارجية الزراعية \* ١٠٠

المصدر: حسب من بيانات الجداول أرقام (١)، (٨).

### ملخص الدراسة

يعتبر النهوض بالصادرات المصرية عامة والزراعية منها بصفة خاصة هدفاً قومياً، حيث تهدف استراتيجية تنمية الصادرات المصرية إلى إحداث طفرة في معدلات التصدير، لكي تواكب التغيرات الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية الراهنة، لذا استهدف البحث دراسة تأثير أهم المتغيرات الاقتصادية على القطاع التجاري الزراعي المصري متمثلة في تداعيات فيروس كورونا الاقتصادية والتي لا يزال يعاني العالم منها حتى وقتنا هذا، وما لها من آثار على الاقتصاد المصري، وقد تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي لتحليل البيانات وعرض النتائج وفقاً لطبيعة البيانات التي تم الحصول عليها. وكانت من أهم النتائج على الرغم من الزيادة في كمية الصادرات الزراعية لعام ٢٠٢٠، إلا أن قيمتها لم ترتفع بنفس النسبة حيث بلغت ٢.٣ مليار دولار لعام ٢٠٢٠ بإنخفاض

حوالي ١٠ مليون دولار مقارنة بعام ٢٠١٩، فهذا يعني أن هناك تراجع في أسعار الصادرات الزراعية لعام ٢٠٢٠. وكان معدل تغطية الصادرات للواردات الزراعية دائما أقل من ١٠٠% خلال فترات الدراسة، مما يشير إلى وجود عجز مستمر في الميزان التجاري الزراعي حيث بلغ أقصاه ٤٣.٩٦% للفترة الأولى، وبلغ أدناه ٢٨.٦٥% للفترة الثانية. وعن مؤشر درجة المشاركة الاقتصادية فتشير النتائج إلى بلوغ أقصى قيمة ٥٥.٤٥% للفترة الثانية، وأدنى قيمة بلغت ٣٨.٩٢% للفترة الأولى.

وبالرغم من الزيادة في كمية الصادرات الزراعية لعام ٢٠٢٠، إلا أن قيمتها لم ترتفع بنفس النسبة حيث بلغت ٢.٣ مليار دولار لعام ٢٠٢٠ بإنخفاض حوالي ١٠ مليون دولار مقارنة بعام ٢٠١٩، فهذا يعني أن هناك تراجع في أسعار الصادرات الزراعية لعام ٢٠٢٠. وبلغ معدل تغطية الصادرات للواردات الزراعية دائما أقل من ١٠٠% خلال فترات الدراسة، مما يشير إلى وجود عجز مستمر في الميزان التجاري الزراعي حيث بلغ أقصاه ٤٣.٩٦% للفترة الأولى، وبلغ أدناه ٢٨.٦٥% للفترة الثانية. وعن مؤشر درجة المشاركة الاقتصادية فتشير النتائج إلى بلوغ أقصى قيمة ٥٥.٤٥% للفترة الثانية، وأدنى قيمة بلغت ٣٨.٩٢% للفترة الأولى.

#### أهم توصيات الدراسة :

- إيجاد حلول ومقترحات اقتصادية لمواجهة أزمة تخفيض الدول لصادرتها من المحاصيل الاستراتيجية.
- تقليل الواردات الزراعية والغذائية في الوقت الحالي في ظل تداعيات أزمة فيروس كورونا.
- تذليل العقبات الادارية أمام شركات التصدير وتحرير الاجراءات اللازمة لزيادة الصادرات الزراعية وغيرها لامكانية دفع فواتير الواردات.
- ترشيد استخدام رغيف الخبز البلدى المدعم وكذلك أساليب متابعة أرصدة المخازن من الدقيق وذلك لتقليل الواردات من القمح كأحد البدائل المؤثرة على الميزان التجاري الزراعي المصري ومحاولة الاكتفاء الذاتي من القمح محليا في ظل أزمة كورونا.

#### المراجع :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لبيانات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
- ٢- المركز المصري للدراسات الاقتصادية، رأي في أزمة، الزراعة، العدد ١٤، القاهرة، مايو ٢٠٢٠.

- ٣- المركز المصري للدراسات الاقتصادية، رأي في أزمة، متابعة آثار كوفيد ١٩ على الاقتصاد المصري، قطاع الزراعة، العدد ٢٤، القاهرة، أكتوبر ٢٠٢٠.
- ٤- الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، تقرير التجارة الخارجية المصرية، عام ٢٠٢٠.
- ٥- حسام الدين حامد منصور، فالح عبدالنعم أمين محمد، "دراسة اقتصادية تحليلية للتجارة الخارجية للزراعة المصرية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الأساسية والتطبيقية)، ٢٠٢٠.
- ٦- مغاوري شلبي علي، الصادرات الزراعية في ظل جائحة كورونا (عين على المستقبل)، ندوة الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مارس ٢٠٢١.
- ٧- ياسر عبدالحميد دياب، دراسة تحليلية لأثر المتغيرات الداخلية والخارجية على قطاع التجارة الخارجية الزراعية المصرية، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية، مجلد (٤١)، العدد (٤)، ٢٠١١.

## THE IMPACT OF THE CURRENT CHANGES ON THE EGYPTIAN AGRICULTURAL FOREIGN TRADE

*El-Sayed E. Gad and Rasha A. Naiel*

*Inst. Agric. Econ. Res., Agric. Res. Cent., Egypt*

*e. mail : [sayedgad449@yahoo.com](mailto:sayedgad449@yahoo.com)*

### ABSTRACT

*The advancement of Egyptian exports in general and agricultural exports in particular is a national goal, as the strategy of developing Egyptian exports aims to bring about a boom in export rates, in order to keep pace with the current local, regional and international economic changes. The economic Corona, which the world is still suffering from until our time, and its effects on the Egyptian economy, and the descriptive analysis method was used to analyze the data and present the results according to the nature of the data obtained. The most important results were: Despite the increase in the amount of agricultural exports for 2020, their value did not rise by the same percentage, reaching \$2.3 billion for the year 2020, a decrease of about \$ 10 million compared to 2019, which means that there is a decline in the prices of agricultural exports for the year 2020. The coverage rate of exports for agricultural*

*imports was always less than 100% during the study periods, which indicates a persistent deficit in the agricultural trade balance, reaching a maximum of 43.96% for the first period, and a minimum of 28.65% for the second period. As for the degree of economic participation indicator, the results indicate that the maximum value was 55.45% for the second period, and the lowest value was 38.92% for the first period*

***The recommendations :***

- 1-Working to find solutions and economic proposals to confront the crisis of countries reducing their exports of strategic crops*
- 2-Work on overcoming administrative obstacles in front of export companies and liberating the necessary procedures to increase agricultural and other exports for the possibility of paying import bills.*
- 3- Rationalizing the use of subsidized local bread, as well as methods of following up on bakery balances of flour, in order to reduce imports of wheat as one of the alternatives affecting the Egyptian agricultural trade balance and trying to be self-sufficient in wheat locally in light of the Corona crisis.*

**Key words:** Foreign trade exports- imports- Economic - participation